




المنشورات الحديثة في المجلات العلمية المتخصصة في الدراسات القرآنية، ملخصات مترجمة؛ الجزء الخامس

فريق موقع تفسير


 @Tafsircenter

المنشورات الحديثة في المجلات العلمية الغربية المتخصصة في الدراسات القرآنية
ملخصات مترجمة
الجزء الخامس

فريق موقع تفسير

www.tafsir.net

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies



في هذه المقالة نقدّم عددًا من ملخصات الدراسات المنشورة في بعض المجلات العلمية الغربية المعاصرة في عامي 2020

و2021، من أجل لفت أنظار الباحثين إلى أهم ما يُنشر في هذه الدوريات العلمية حول القرآن الكريم وعلومه.

هذه المقالة هي الجزء الخامس [1] من ترجمة ملخصات أبرز الدراسات الغربية المنشورة حديثاً، والمنشورة في مجلة *Journal of Qur'anic Studies*، والتي نحاول من خلالها الإسهام في ملاحقة النتاج الغربي حول القرآن ومتابعة جديده بقدر ما، وتقديم صورة تعريفية أشمل عن هذا النتاج تتيح قدرًا من التبصير العام بكل ما يحمله هذا النتاج من تنوع في مساحات الدرس.

1- Muslim

Translators and Translations of the Qur'an into English. Stefan Wild

المترجمون المسلمون وترجمات القرآن إلى اللغة الإنجليزية، لشتيفان فيلد [2]

حتى الأربعينيات من القرن الماضي، كانت الترجمات الإنجليزية للقرآن (مع استثناء ملحوظ لترجمات المسلمين الهنود في وقت مبكر من القرن العشرين) يقوم بها في الغالب غير المسلمين، ويُنظر إليها بشيء من الشك من قِبَل معظم العلماء المسلمين. في أواخر عام 1929، قام الأزهر المصري، الذي يُعتبر على المستوى الدولي بصفته أعرق منظمة إسلامية في العالم، بحرق ترجمة للقرآن علانية، على الرغم من ترجمتها من قِبَل شخص مُسلم. لم تسمح السلطات المصرية رسميًا بنشر

ترجمة للقرآن إلا بعد الحرب العالمية الثانية.

لكن في الآونة الأخيرة، نجد أنه قد انتشرت الترجمات الإنجليزية للمسلمين وازدهرت في جميع أنحاء العالم.

فيما يتعلق بعدد ترجمات القرآن، لا توجد لغة أخرى ممثلة بشكل أفضل من الإنجليزية. ومع ذلك، فإنّ التباين في الترجمات الإنجليزية للقرآن أصبح أكثر فأكثر ساحة معركة دينية وسياسية.

يناقش هذا المقال تطوّر اللغة الإنجليزية من (لغة المستعمر) إلى اللغة الإنجليزية (الصديقة للإسلام)؛ خاصة في الهند وباكستان. كما يرسم تأثير الترجمات التبشيرية المسيحية للقرآن إلى اللغة الإنجليزية ويناقش المشكلات التي يواجهها العلماء فيما يتعلق باللغة الإنجليزية كلغة ثانية قويّة، وتحديدًا فيما يتعلق بطباعة القرآن في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في السعودية، الذي أصبح تدريجيًا يفوق أهمية الأزهر على الساحة الدولية منذ الثمانينيات.

2- Ambiguity, Ideology, and Doctrine Propagation

in Qur'an Translation.

Burçin K. Mustafa

الغموض، والأيدولوجيا، ونشر العقيدة، في ترجمة القرآن، لبورسين مصطفى

غالبًا ما يُستشهد بعدم قدرة المترجمين على نقل جميع جوانب النصّ المصدر على أنه عيب متأصل في عملية الترجمة. على سبيل المثال، فيما يتعلق بترجمة القرآن،

غالبًا ما يُنظر إلى عدم قدرة المترجم على نقل الغموض اللغوي المتأصل في بعض الآيات المحددة، أو العثور على كلمات في اللغة المستهدفة مكافئة للمصطلحات القرآنية = على أنه عيب في فعل الترجمة. يُشار إلى هذا بشكلٍ روتيني باسم «ضياح المعنى في الترجمة»، ويتم تأطيره في ضوء سلبي، على أساس أن جوانب النصّ المصدر تضيع في الترجمة. ومع ذلك، ستجادل هذه المقالة في أن هذا التقييد للترجمة يمكن أن يوقر في الواقع ميزة لمن ينشرون عقيدة معيّنة. بهذا المعنى، يمكن استغلال المصطلحات الغامضة لفرض تفسير فردي على قارئ النصّ المترجم مشتق من عقيدة معيّنة. لإثبات هذه الفكرة، سيتمّ تقديم عدد من الأمثلة من ترجمات مختلفة للقرآن باللغة الإنجليزية. سوف تستكشف المناقشة بعد ذلك ترجمات جملتين قرآنيتين لهما أهمية للخطابات المعاصرة عن الإسلام: {لا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ} في سورة النساء: 171، {وَأَضْرِبُوهُنَّ} في سورة النساء: 34.

3-Li-

qawmin yatafakkarūn (Q. 30:21): Muhammad Asad's

Qur'anic Translatorial Habitus.

Furzana Bayri

الآية 21 من سورة الروم: (الهابتوس) في ترجمة أسد للقرآن فوازانا بايري

شهدت العقود الأخيرة تركيزاً على المترجم كفرد اجتماعي كأحد الأساليب المفضلة في دراسات الترجمة. استخدم العلماء مفاهيم اجتماعية، مثل: الموطن (التكيف الاجتماعي والثقافي)، والمجال (البيئة)؛ كأدوات منهجية في أبحاث الترجمة التجريبية، مما أسفر عن وجهات نظر جديدة ومثيرة للاهتمام حول عملية الترجمة.



لكن في مجال التفسير القرآني، لم يتم تطبيق هذه الأدوات المنهجية بشكلٍ منهجي. تشكل هذه المقالة محاولة أولية لمعالجة هذا الإغفال، من خلال تحديد سمة محمد أسد على خلفية خلفيته الاجتماعية والسياسية والثقافية والفكرية من أجل استكشاف أهمية تأثيره على رسالته القرآنية. ستضع ترجمة أسد للقرآن في سياقها إلى اللغة الإنجليزية من خلال التحليل النقدي المقارن بين النصّ والجزء شبه النصّي، وبالتالي إدخال «مجال علم اجتماع الترجمة»، وهو منظور دراسات الترجمة، في الدراسات القرآنية.

4- Rendering the Qur'an into Cadenced, Rhyming English Prose: Process and Outcome in a Translation of Sūrat al-Ghāshiyā (Q. 88). Shawkat M. Toorawa

تحويل القرآن إلى نص نثري إنجليزي متناغم، العملية والنتيجة في ترجمة سورة الغاشية لشوكت تورأوا

غالبًا ما يشرح مترجمو القرآن المبادئ العامة التي تقوم عليها ترجمتهم، ولكن نادرًا ما يدخلون في التفاصيل الدقيقة للعملية ويناقشون جوانب مثل اختيار الكلمات المحددة، ووضع الكلمات، والقافية/عدم القافية، والسجع/التوافق، وما إلى ذلك وهلمّ جرًا. إمّا لأنهم لا يفكرون في هذه الأبعاد لترجمتهم صراحةً، أو أنّ المشهد الصوتي والشكل الصوتي لا يقلّ أهمية بالنسبة لهم عن (المعنى). بصفتي مترجمًا يؤمن بأنّ المعنى القرآني متأصلّ في وضع الكلمات واختيار الكلمات، فإنني أهدف إلى توضيح كيف يمكن نقل ذلك إلى الترجمة الإنجليزية من خلال تسجيل جميع

اختياري أثناء ترجمة سورة الغاشية (س88). وبالتالي، فإن العملية (فعل الترجمة) صريحة، ويمكن تقدير المنتج (الترجمة المناسبة) كنتيجة للعملية. هدف مهم آخر من هذه المناقشة هو تشجيع الآخرين على ترجمة النص القرآني (من الآيات المنفردة للاقتباس في دراستهم الخاصة إلى المقاطع الأطول أو، في الواقع، القرآن بأكمله) لتقدير أهمية وضع الكلمات واختيارها، حتى في اللغة الهدف (في هذه الحالة، الإنجليزية).

[1] يمكن مطالعة الأجزاء السابقة على هذه الروابط:

الأول: tafsir.net/paper/20

الثاني: tafsir.net/paper/21

الثالث: tafsir.net/paper/26

الرابع: tafsir.net/paper/27

[2] تعريب العناوين هو تعريب تقريبي من عمل القسم. (قسم الترجمات).